

¹ قَاذُرُ خَالِقِكَ فِي أَيَّامِ سَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ السَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السِّنِينَ إِذْ تَقُولُ، لَيْسَ لِي فِيهَا سُورٌ. ² قَبْلَ مَا تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَتَرْجِعُ السُّحُبُ بَعْدَ الْمَطَرِ. ³ فِي يَوْمٍ يَتَزَعَرُ فِيهِ حَفْطَةُ الْيَتِيمِ، وَتَتَلَوَّى رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَاغِينُ لَأَنَّهُا قَلَّتْ، وَتُظْلِمُ التَّوَاظِيرُ مِنَ السَّبَابِيكِ. ⁴ وَتُعْلَقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَنْخَفِضُ صَوْتُ الْمِطْحَتَةِ وَيَقُومُ لِصَوْتِ الْعُصْفُورِ وَتُحْطَ كُلُّ بَنَاتِ الْعِنَاءِ. ⁵ وَأَيْضاً يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يُزْهِرُ، وَالْجُنْدُبُ يُسْتَقْبَلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لَأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالتَّائِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ. ⁶ قَبْلَ مَا يَنْقَصِمُ حَبْلُ الْفِصَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقَ كُوزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَسِرَ الْجَرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقَصِفُ التَّكْرَةُ عِنْدَ الْبُيْرِ. ⁷ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا. ⁸ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ قَالَ الْجَامِعَةُ، الْكُلُّ بَاطِلٌ. ⁹ بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيماً، وَأَيْضاً عَلَّمَ الشَّعْبَ عِلْماً، وَوَرَنَ وَتَحَتَ وَأَلْقَنَ أَمْثَالاً كَثِيرَةً. ¹⁰ الْجَامِعَةُ طَلَبَتْ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسَيَّرَةً مَكْنُوتَةً بِالِاسْتِيقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقٍّ. ¹¹ كَلَامُ الْحُكَمَاءِ كَالْمَتَاخِسِ، وَكَأَوْتَادٍ مُنْعَرَّجَةٍ، أَرْتَابُ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ. ¹² وَبَقِيَ، فَمِنْ هَذَا يَا ابْنِي تَحَذَّرْ، لِعَمَلِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَائَةَ، وَالدَّرْسُ الْكَثِيرُ تَعْبٌ لِلْجَسَدِ. ¹³ فَلْتَسْمَعْ خِتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ، اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ. ¹⁴ لَأَنَّ اللَّهَ يُخْصِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدَّيْنُونَةِ، عَلَى كُلِّ حَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْراً أَوْ شَرّاً.

¹ قَاذُرُ خَالِقِكَ فِي أَيَّامِ سَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ السَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السِّنِينَ إِذْ تَقُولُ، لَيْسَ لِي فِيهَا سُورٌ. ² قَبْلَ مَا تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَتَرْجِعُ السُّحُبُ بَعْدَ الْمَطَرِ. ³ فِي يَوْمٍ يَتَزَعَرُ فِيهِ حَفْطَةُ الْيَتِيمِ، وَتَتَلَوَّى رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَاغِينُ لَأَنَّهُا قَلَّتْ، وَتُظْلِمُ التَّوَاظِيرُ مِنَ السَّبَابِيكِ. ⁴ وَتُعْلَقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَنْخَفِضُ صَوْتُ الْمِطْحَتَةِ وَيَقُومُ لِصَوْتِ الْعُصْفُورِ وَتُحْطَ كُلُّ بَنَاتِ الْعِنَاءِ. ⁵ وَأَيْضاً يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يُزْهِرُ، وَالْجُنْدُبُ يُسْتَقْبَلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لَأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالتَّائِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ. ⁶ قَبْلَ مَا يَنْقَصِمُ حَبْلُ الْفِصَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقَ كُوزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَسِرَ الْجَرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقَصِفُ التَّكْرَةُ عِنْدَ الْبُيْرِ. ⁷ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا. ⁸ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ قَالَ الْجَامِعَةُ، الْكُلُّ بَاطِلٌ. ⁹ بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيماً، وَأَيْضاً عَلَّمَ الشَّعْبَ عِلْماً، وَوَرَنَ وَتَحَتَ وَأَلْقَنَ أَمْثَالاً كَثِيرَةً. ¹⁰ الْجَامِعَةُ طَلَبَتْ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسَيَّرَةً مَكْنُوتَةً بِالِاسْتِيقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقٍّ. ¹¹ كَلَامُ الْحُكَمَاءِ كَالْمَتَاخِسِ، وَكَأَوْتَادٍ مُنْعَرَّجَةٍ، أَرْتَابُ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ. ¹² وَبَقِيَ، فَمِنْ هَذَا يَا ابْنِي تَحَذَّرْ، لِعَمَلِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَائَةَ، وَالدَّرْسُ الْكَثِيرُ تَعْبٌ لِلْجَسَدِ. ¹³ فَلْتَسْمَعْ خِتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ، اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ. ¹⁴ لَأَنَّ اللَّهَ يُخْصِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدَّيْنُونَةِ، عَلَى كُلِّ حَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْراً أَوْ شَرّاً.